

الأغاني

(وقد جدّلتُ قاتلَهُمْ فأمسَى ... يَمْجُجُ دَمَ الوَتَيْنِ على الوَسَادِ) .
فجاءت بنو عقيل إليه ليلاً فكسروا السجن وأخرجوه منه .
مصعب السلولي يهرب إلى صنعاء .

قال مصعب فلما أفلت من السجن هرب إلى صنعاء فقدم علينا وأبى بها يومئذ وال فنزل على
كاتب لأبي كان مولى لهم فرأيته حينئذ ولم يكن جلداً من الرجال .
ومما يغنى به من شعر ابن الدمينه قوله من قصيدة أولها .

(أقمتُ على زِمَّانٍ يوماً وليلاً ... لأنظُرَ ما واشي أُمَيِّمَةَ صانِعُ) .

(فقَصْرُكُ مني كلَّ عامٍ قاصِدةٌ ... تخُبُّ بها خُوصُ المَطِيِّ النَّزائِعُ) .

وهذه القصيدة ذكر أحمد بن يحيى ثعلب أن عبد الله بن شبيب أنشده إياها عن محمد بن عبد
الله الكراني لابن الدمينه والذي يغني به منها قوله